

الأحكام المتعلقة بالجناز | د . أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه وبعد. وصلنا بفضل الله تبارك وتعالى الى مرحلة دفن الميت. وللازم حضرتك تكون على علم في حالة حدوث وفاة لا قدر الله تبقى - 00:00:01

عارف كويس جدا الميت ده هيتدفن ازاى؟ والدفن ده انما يوكل لاهل الخبرة. يعني ما ينفعش ابني الميت يقول انا احق بابويا فانا اللي اخش ادفن لا لان الدفن ده له اصول. فتعالوا مع بعض برضو نبقي عارفين الاصول علشان ما فيش حد يضحك علينا في موطن زي ده. ازاى - 00:00:28

زي بالفعل الدفن يكون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون بالطريقة الصحيحة السليمة. اول حاجة لازم نكون واخدين بالناس منها ان الميت انما يوضع في قبره لازم ننتبه لديه. رقم واحد على جنبه الايمن. رقم اثنين مستقبلا - 00:00:48

القبلة. ليه بنقول الكلام ده؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث عن القبلة قبلتكم احياء واموات. القبلة دي مش بنتجه لها في وقت الصلاة واحنا عايشينه بس؟ لا لا لا ده دي القبلة بتاعتنا - 00:01:08

لو احنا عايشين واحنا ميتين. فاول حاجة تتأكد منها لو لك عزيز بيدفن عينك تبقى على القبر كده والدفن بيدفع علشان ما يخشش يرمي ويطلع. ما هو اهم حاجة عنده السبوبة الا من رحم الله. فاول حاجة نكون متأكدين ان الميت اللي دخل نكون - 00:01:28

موضوع على جنبه الايمن مستقبل القبلة. ازاى عمليا بقى؟ ازاى عمليا دلوقتي؟ تعال يا حبيبي. يكون دي الطريقة الصحيحة على الجانب الايمن مستقبل للايه؟ رقم اثنين نتأكد وهذه ايضا من السنن المستحبات ان الميت يكون متكئ - 00:01:48

على الجدار تقربه اوي من الجدار ونخله متكئ شبه اتكاءة يسيرة كده على الجدار. ونقوم بسنده ترب من امامه وخلفه. ليه بيعملوا كده؟ قال لك حتى لا ينقلب الميت على ايه؟ على وجهه. فاحنا اولنا يكون على جنبه - 00:02:08

يمين. رقم اثنين ها مستقبل القبلة. ورقم ثلاثة يكون متكئ بالجدار ونسند بالتراب من الجهتين. لو عملنا كده بفضل الله الامور بقت زي الفل. النقطة الرابعة حكم تلقين الميت في القبر. ايه رأيكم هل نلقن الميت في القبر؟ اه كده ولا ولا - 00:02:28

طيب صلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكثر العلماء على ان ذلك من المباح وقالوا احنا المفترض نكتفي بالتلقين اللي كان قبل الايه؟ قبل الوفاة. قبل الوفاة. قينوا موتاكم لا اله الا الله. فانه من كان اخر - 00:02:48

كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الايه؟ دخل الجنة. فالعلماء هنا قالوا خلاص نقتصر على هذا التلقين. طيب من اراد ان يلقن الميت الامام احمد في رواية عنه بتقول بالكراهة ورواية عنه بتقول بالاستحباب ورواية عنه بتقول بالاباحة. ثلاث روايات. على اي شئ وقع هذا الخلاف؟ قال لك اصل - 00:03:08

الناس بقى بتتجمع. اهل بالكم اتجمعوا وينطقوا بصوت واحد كلهم مع بعض. يا فلان ابن فلانة. ادي اول غلطة. قل ما كنت تقول في الدنيا لا اله الا الله. فالامام احمد قال السورة دي هي اللي غلط. وانما لو كان هذا الرجل الذي يدفن. قال للميت - 00:03:28

قل ما كنت تقول في الدنيا لا اله الا الله فشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه قال هذا من الامور المباحة التي لا شئ فيها باذن الله عز وجل - 00:03:48

تمام كده؟ ما نتشاكلش على القبر نلقن ولا ما نلقنش؟ لان المقام مقام عظة واعتبار. تلاقي ناس تتشاكل تقول ما تلقنش لان التلقين بدعة. وناس تقول لا ده التلقين سنة ومباحة يمسكوا في بعض ويتشاكلوا مع بعض على القبر. مش هو ده مكانه. مكان الخلافات دي

في الاماكن العلمية نتكلم يجوز ولا لا - 00:03:58

انما على القبر لا خلاف. رقم اربعة ينفع نفتح قبر واحد لسه ميت ونحط معه ميت جديد؟ ايه رأيكم ما هي دي من المسائل اللي بتتكرر علينا كتير. الراجل مات اول امبارح زوجته يا عيني الوفية التقية النقية ما تحملتش - 00:04:18

ماتت هي كمان بعديه باربع خمس ست سبع تيام. او بلاش زوجته لان الستات والرجالة كل واحد في مكان. اخوه مات ابنه مات او الابن مات والاب ما تحملش الاب مات. فهل يجوز دفن اثنين او ثلاثة مع بعض في قبر واحد؟ الاجابة لا. حتى نتيقن - 00:04:38
قانوننا بان الامر ان الاولاني ده خلاص ايه؟ تحلل وانتهى. الا في حالة واحدة تكلم عنها العلماء قالوا الا في وجود ضرورة. يعني ايه في حالة وجود ضرورة؟ لا قدر الله لا قدر الله وباء انتشر بين الناس والناس بتموت باعداد رهيبه جدا - 00:04:58

كانت الدولة في حرب وحرب شديدة وعدد القتلى كتير ينفع ندفن في مدافن جماعية؟ الاجابة نعم يجوز. فلقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد مات من اصحابه سبعين واحد. واعطاهم الله عز وجل الكرامة والشهادة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:05:18

واوسعوا واعمقوا واجمعوا بين الرجلين والثلاثة في قبر واحد. ليه؟ في موت كتير لا قدر الله وبقي زي قرون ده مثلا نزل في اماكن كانت الناس بتموت باعداد كبيرة جدا. ينفع هنا ندفن في مقابر جماعية؟ نعم يجوز. ولكن العلماء قالوا ومن المستحب ان - 00:05:38

بينهم يعني ايه يفصل بينهم؟ نحط الجسد الاول نعمل عازل من التراب الجسد الثاني نعمل عازل من التراب الجسد الثالث. تمام كده يبقى هل يجوز ان احنا ندفن اكثر من حد؟ اه يجوز ان احنا ندفن اكثر من حد. الحمد لله خلصنا الدفن وقفلنا نعمل ايه؟ هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعلمنا - 00:05:58

انه اذا فرغ من الدفن. اول ما نقفل خلاص اول ما نقفل. نعمل ايه؟ ها؟ كان صلى الله عليه وسلم يقول استغفروا لايحكم وسلوا له التثبيت فانه الان يسأل. يبقى على طول في الوقت ده احنا كلنا نعمل ايه؟ الناس تقوم - 00:06:18

القبر قدامي اهو تقوم عاطية ظهرها للقبلة تعطي ظهرها القبلة وترفع ايديها وتقعد تدعو غلط غلط ولكن هنا انا هعمل ايه؟ لا ده انا هادي وجهه لايه؟ للقبلة. اعطي وجهي للقبلة. وارفع ايديا وادعو لهذا الانسان الذي مات. ومن المستحب - 00:06:38

ودي بقى دايم بشوفها في اهل الوفاء. الناس الوفية. مش آآ تخلص الدفن وتطلع تجري علشان تقسم المواريث ولكن بتفضل واقفة على القبر قدر ساعة. لا تصنع شيئا الا انها تدعو لهذا الرجل الذي توفي. او لهذه المرأة التي توفيت - 00:06:58

عملا بحديث عمرو بن العاص رضي الله عنه في صحيح مسلم فاذا انا مت فكونوا عند قبري قدر ساعة استأنس بكم وانا اراجع رسل ربي. هو بيسمع؟ هو بيسمعنا؟ يعني لو كلنا قاعدين ندعي له كده الان بيسمعنا؟ اه هو بيسمعنا دلوقتي - 00:07:18

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يرجعون عنه وانه ليسمع ايه؟ قرع نعالهم. يسمع قرع نعالهم. فهو بيسمعنا الان. فمن المستحبات نقف على القبر شوية. يا جماعة بعض من اهل الميت ياخذوا العزاء علشان ما تكونش فيه مشقة على الناس اللي جاية. علشان تحضر - 00:07:38

دفنك بعض من اهل الميت يقسموا أنفسهم يقسموا أنفسهم مجموعة تطلع لاخذ العزاء ومجموعة اخرى واقفة على القبر تدعو الله سبحانه وتعالى على عشان الراجل اللي عاش طول حياته متمرط علشاننا ده الراجل اللي عاش طول حياته تعبان وشقيان علشان يضمن لولاده حياة كريمة يلاقي ولاده في موطن هو - 00:07:58

فعلا محتاجهم فيه. ومن اشد المواطنين اللي الاهل بيقوا محتاجين فيها. فيها اولادهم هو لحظة الموت هذه. بعض الاخطاء للاسف الناس بتقع فيها. هل يجوز الدفن في الدور الثاني؟ احنا عندنا المقابر دور اول على الارض وبعد كده دور ثاني. فهل يجوز الدفن في الدور الثاني - 00:08:18

بصوا يا جماعة الدفن عندنا في الاسلام له صورتين. الصورة الاولى في باطن الارض وده اللي بيتسمى للحد. وده الافضل. وسورة تانية اسمها الشهق وده ان احنا ندفن على وش الارض. واللاتين كويسين بس الحد هو الافضل. يعني حضرتك لو رحت بفضل الله

مسلا - 00:08:38

المدينة النبوية المباركة هتلاقي ولو حضرت جنازة هتلاقيهم بيحفروا في باطن الارض ويدخلوا الميت تحت. ليه؟ طب احنا ليه ما بنعملش زيه؟ نقول يا جماعة خدوا بالكم احنا هنا في مصر لجأنا الى الدفن على وجه الارض لان اختلاف التربة بينا وبينهم كبير قوي. هو لو - 00:08:58

يحفر ميت متر ما فيش مية صحراء انما انا النهاردة انت لو بصابعك كده خربشت التربة بتاعة الارض بتاعتنا تطلع مية وبالتالي انا لو عملت حفر في باطن الارض وحطيت الميت انا بحط انا كده بهينه. ايه اللي بقى الناس الافضل اللي موجودين دلوقتي واستغلوا العلم الحديث وبدأوا يجيبوا - 00:09:18

مواد عازلة وبدأوا فعلا يخلوا الدفن بتاعهم دفن شرعي. انا شفتها كتير هنا. يعمل ايجاب مهندس. احفر يا عم حفر كويس جدا. عمل العيون تحت باطن الارض وبعد كده ايه جاب مهندسين عملوا مواد بيسموها مواد عازلة للمية تمنع دخول الماية. ده جزاه الله خير بس دي ناس معاه فلوس ربنا يوسع عليه - 00:09:38

انما عموم المسلمين احنا النهاردة ندفن على وش الارض علشان لو دفنا في وطن الارض الميت يهان. طيب السؤال بقى دفن الدور الثاني فالدور الاولاني خلاص عرفت ان هو جائز. طب الدحل في الدور الثاني؟ لا. نقول لا يدفن في الدور الثاني الا لضرورة. احنا العيلة كلها ما فيش فيها الا اربع عيون. واحدة فوق - 00:09:58

للنساء وواحدة فوق وواحدة تحت للرجال. اللي تحت بتاعة الرجال مليانة وفيه واحد لسه مدفون امبارح. هنفتح عليه ففي هذه الحالة اللي هي حالة الضرورة احنا هنعمل ايه ندفن في الدور الثاني وده بيكون في حالة الضرورة بس. يعني انا لو عندي العين اللي تحت فاضية لا يجوز لي ان انا اطلعه فين؟ في - 00:10:18

الدور الساني. طيب ينفع بقى نكتب بقى يا ابنتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. ونكتب بقى الايات الجميلة في ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ونبدأ بعمل لوح وحاجات من كده. لأ حرام. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:10:38

تأبى على القبر. القبر يا جماعة لا يكتب عليه شيء. الا مثلا اذا كنا هنكتب تاريخ الدفن علشان لو عايزين ندفن بعد كده نبقي عارفين ده مات امتي؟ انما بقى اللي بيحصل النهاردة من التفاخر بين الناس باليقت الرخام وكتابة ايات قرآنية وشهادة للميت ان هو دلوقتي - 00:10:58

في الجنة ونعيمها ده كله طبعا لا يجوز والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكتابة على القبر. من الاخطاء ايضا ان نلاقي بعض الناس متكئة على القبر تلاقيه القبر في ظهره كده. تلاقيه واقف على القبر عامل كده. رجلك على القبر النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتكأ على القبر. او ان - 00:11:18

يجلس عليه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان توطأ المقابر. كل دي من النواهي اللي لازم تكون واضحة قدامنا. القبر ده له حرمة القبر ده له حرمة ما ينفعش ان الناس بتعمله. اخر حاجة وهختم بها ايه رأيكم بقى ان احنا نجيب مهندس زكور ويزبط - 00:11:38

هنا شكل القبر من برة كده ويعمل لنا عليه شوية زخارف اسلامية جميلة. وجوة يحط لنا شوية ليدات جميلة وليد ابيض وليد بنفسجي وليد بمبة والله بيحصل والله بيحصل. فايه رأيكم؟ ايه رأيكم نجيب مهندس زكوري يزبط لنا وينجب تكييف كمان؟ كأن الميت - 00:11:58

خلاص جوة هيحميه من الحر. لا خدوا بالكم يا جماعة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تجسيص القبور. وكانوا زمان قالوا ايه؟ كانوا يعني كان يجيب القص اللي هو الجير الابيض. فكانوا عايزين يزينوا القبور فيجيبوا القص اللون الابيض كده ويدهنوها كده علشان يبقو القبر شكله حلو - 00:12:18

هو مميز. لأ غلط طبعا. المقام مش مقام زينة. الزينة دي بتاعة الدنيا. مقام اخر. المقام ده مقام اخر. فالناس اللي بتزين القبور

وبتجيب مهندس الزكور علشان تزبط القبور. نقول فقراء المسلمين اولى من الفلوس اللي بتترمى دي. ويجي العيال يخشوا ياخدوا بعد كده الحاجة يسرقوها وياخدوها ويمشوا. لا - [00:12:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عنه ان تجصص القبور او ان يبنى عليها. جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:12:58](#)